

بخلايا التنظيم في المنطقة ، واعداد برنامج للشباب هناك للمشاركة في القتال
ضمن مهمات مختلفة ٠٠ نبيل جاء من متاريس الشياح هو ومصطفى ٠٠

قال لنا ذات مرة :

• أن قتال يوم واحد هنا ، يعادل عشرة أيام قتال في متاريس المدن •

— لماذا ؟

— هنا كل شيء تواجهه مباشرة ، تواجهه عاريا ٠٠ ابتداء من شظايا القذيفة ٠٠ وانتهاء بخط سير المؤامرة •

كنا في الجبل قريبين من كل شيء ٠٠ نلامس كل شيء ٠٠ قريبين من السوريين والانزاليين •

من الحصار والنجاة

من القمة والقاع

• كنا في الجبل في كل لحظة قريبين من القرار الشجاع ومن الانتظار القاتل •

ولقد وقع اليوم حادث مؤلم هزنا من الاعماق ٠٠ ذلك ان قتالا نشب في صنين على ارتفاع ٢٦٠٠ متر عن سطح البحر ٠٠ قتال برز فيه أبو زياد كبطل حقيقي ٠٠ وبرز فيه أبو خالد جورج والشيخ علي ومحمد شبارو وعشرات من المقاتلين كانوا يدوسون على نقرات الصخور بأقدامهم العارية ٠٠ وكانوا يقفون فوق أعلى قمة مثل آلهة جدد ٠٠ ولكن مقاتلا من هؤلاء شطرته قذيفة مباشرة الى نصفين ٠٠ وحين أردنا ان نحمل جثمانه ٠٠ لم نجد سوى نصفه العلوى ٠٠ أما النصف الآخر فلم نعثر عليه ٠٠ بحث الشباب طيلة النهار وطيلة الليل ٠٠ لكن يبدو ان نصفه الآخر قد تطاير الى الجانب الآخر •

وصرنا نتساءل :

هل مصير كل شيء أن ينشطر الى نصفين ؟

هل نحن أمة واحدة أم أمتان ؟